

بصائر القرآن الكريم (17) ألم تریدون أن تسألو رسولكم - الدكتور

فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

الله جل وعلا وكلامه المنير على الصراط المستقيم الذي رسمه الحق جل وعلا بكتابه جهوداً للمتقين. مستأنفين الكلام عما جاء به المقام من التعريف بالله في حصة سابقة مما كان يصنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ومما ورد قبل ذلك وبعد -

00:00:00

ذلك في كتاب الله من اوائل الكتاب الى اواخره وخواتيمه والذي عرف الله حقاً وصدق لا يمكنه الا ان يكون من المسلمين المسلمين بالمعنى الفعلي المصدري للكلمة مسلم اسم فاعل لكن المقصود المعنى الفعلي -

00:00:23

حركة الاسلام من اسلم يسلم له اذ قال له رب اسلم يعني سيدنا ابراهيم قال اسلمت لرب العالمين اي اخضع يا ابراهيم لرب الكون الملك الواحد الفرد الواحد الصمد. قال اسلمت اي خضعت واستسلمت -

00:00:43

وخضع كل شيء مني وخشوع. قلبي وجوارحي وجلدي وعصبي وظفري ولحمي ودمي. كما ورد به دعاء رسول الله عليه الصلاة والسلام في سجوده مما كان يقول عليه الصلاة والسلام في سجوده اللهم لك خشع سمعي وبصري وعظمي -

00:01:03

لحمي وجلدي وعصبي ومخي الى غير ذلك من العبارات التي كان يقولها عليه الصلاة والسلام من الدلالة على خضوع كلية هذا هو الاسلام الإمام حقيقة الخضوع المطلق للنفس الإنسانية قلباً وقولاً خضوع تام ولذلك كان -

00:01:23

الصلاه في الإسلام تمثل اصدق تمثيل حركة الخضوع الوجданية للإنسان المسلم في الأرض لرب مكاييس شيء عبادة فعلاً ادق من حيث التعبير ديار الخضوع ديار يعني الإسلام ديار الإسلام بالمعنى اللي تكلمت عليه قبل قليل بما ورد في هذه الآية اذ قال له ربه -

00:01:43

قال اسلمت اي خضعت لله رب العالمين علاش ؟ لأنه عرف الله بحث وحقق ودقق وتأه في مجاهيل ملوك السماء والأرض بين الانجوم والاقمار والشموس فلما وجد ان كل شيء يفني ويذوب لم يبقى بين يديه من الثابت الا ثابت -

00:02:04

واحد هو الباقي الله جل وعلا فأسلم لله رب العالمين. فمن عرف الله حقاً لا يبقى بعد ذلك القلب فيه شيء من الكبر ولا من التردد بل ولذلك من بعد هاد السياق الذي كان فيه تعريف بالله مما ورد قبل من قوله جل وعلا لم تعلم من الله له ملك السماوات والارض وما لكم -

00:02:24

من دون الله من ولی ولا نصیر. جاء بعد مبشرة ام تریدون ان تسألو رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل تریدون ان تسألو رسولكم كما سئل موسى من قبل اي اذا لم تخضعوا لله اذا لم تعرفوا لله قدره ؟ لم تعلموا -

00:02:47

ان الله على كل شيء قادر اذا لم تعرف حقيقة القدرة الالهية ولم تعرفوا حقيقة الملك الذي لله مما يملكه من امر الملك والملوك العالم عالم الروح وعالم الغيب الممتد. يسميه الله جل وعلا الملوك. الذي يبده ملوك كل شيء -

00:03:13

سبحانه جل وعلا فهذا الملك العظيم ملك العالمين رب العالمين. اذا لم تعرفوه فانكم انذ سيقع لكم ما وقع لبني اسرائيل. الذين كانوا اجهل الخلق الله ام تریدون ان تسألو رسولكم يا اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام ؟ اتریدون ان تكونوا كاصحاب موسى -

00:03:35

هل تريدون ان تسألوا رسولكم اي مهتما بن عبد الله؟ كما سئل موسى من قبل وما سئل موسى سئل قالوا ارنا الله جهره. هذا دال على الجهل الفظيع بالله. طلبو ان يسمعوا كلام الله. ثم طلبو بعد ذلك ان يروا ما لم يصل اليه موسى - 00:03:59

هذا الأمر اذا يدل على عدم الإسلام لم يسلم القلب لم يسلم القلب لله رب العالمين لأن راه الإسلام عندو جوج ديال المعاني الإسلام 00:04:19 الإسم العلم والإسلام الحركة الوجданية المعنى القلبي فيه جوج ديال المعنى في كتاب الله - 00:04:19

في سنة رسول الله المعنى لي هو قلنا المعنى المعنى الإسم العلم زعما السمية ديال واحد الدين. ان الدين عند الله الإسلام. وهذا يتحقق للإنسان باعلان الشهادتين من تما كيبدأ يولي مسلم ويكون المسلم صالح ويكون طالحا ويدخل الجنة ونسأل الله العافية قد يدخل الأخرى - 00:04:37

وهو مسلم نسأل الله العافية ولذلك نفي الله صفة الایمان عن الاعراب وهم مسلمون قالت الاعراب امنا قل لهم تؤمنوا ولكن هذا معنى بوحدو اما المعنى الآخر لي هو حقيقة الدين هو اسلام القلب لله - 00:04:59

ما اسلم القلب لله اسلمت الجوارح قطعا لان الجوارح تبع للقلب ولا يمكن لها الا ان تعبر عن حقيقة ما يقع بالقلب ولذلك اسلام ابراهيم كان اسلاما كاملا. اذ قال له رب اسلام. قال اسلمت لرب العالمين. ومن هنا سمي اصحابه واتباعه وامه - 00:05:19 المسلمين. هو سماكم المسلمين. فتسمية المسلمين في الاصل كانت دالة على الصدق. مسلم مسلم معناتها صادق الخضوع لله. صادق الخضوع لله. فإذا عرف الإنسان ربها صدقه في الخضوع. وكان مسلما حقا اي اسلم قلبه وخشوع وخضع فاسلمت جوارحه. وكانت صلواته وذكواته - 00:05:39

وكل اعمال البر التي يقوم بها تعبيرا عما وقع في قلبه من الایمان ولذلك كلمة الحسن البصري رحمة الله ايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل. هادي كلمة حكمة قالها الحسن البصري. بعض الناس يرثونها الى رسول الله شيء وحدين يجعلوها احاديث ليست بحديث. هذه ليست من - 00:06:09

النبي الشريف لكنها من الحكم التي قال بها الربانيون وعلى رأسهم الحسن البصري من كبار التابعين رحمة الله ورضي عنه فإذا حقيقة الدين هي خضوع واسلام اي استسلام لله ومن اسلم قلبه لله لم يستدرك - 00:06:29

الا ربليس تدرك المسلم الحقيقي يعني بهاد المعنى هذا لا يستدرك على مولاه. ما كيقولش لمولاه لي خلقو علاش؟ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فالمؤمن لا يسأل ربها ولا يستدرك على مولاه اذا كان مسلما خاضع حقا لله بل استهجنوا ان يجعل - 00:06:49 خلق الله دليلا على الله يستهينوا ذلك لأن الله هو الدليل على ما سواه يعني استدلوا به على خلقه ولا يستدل بخلقه عليه. حقيقة الخلق دال على الله من حيث ان الآثار دال على صاحبه - 00:07:11

شيء طبيعي وهذا موجود في القرآن الكريم لكن اهل البصائر يرون الله جل وعلا سبحانه وتعالى وهو جل وعلا الدال على خلقه والعكس غير صحيح عنده كيشفوا الله تعالى هو اللي دليل على وجود الأشياء - 00:07:29

فما سواه فهو الباقى جل وعلا. وما سواه اشباح وهو رب الاشباح والارواح سبحانه وتعالى لهذا كانت سمة اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام من بعد ما تبلورت اخلاقهم وقيمهم وادواهم - 00:07:49

على ميزان السنة وعلى عين الوحي يعني سيدنا محمد كان يربى صاحبو بالذوق ديال القرآن حتى طلع يعني بذاك التعبير الناس واحد الصابة صابة بحال الصابة ديال الفلاحة صابة ديال الصالحين فعلا ما تكررت قط في التاريخ ولم تتكرر الى يوم - 00:08:09 يوم القيمة جيل ديال الصحابة صعبة ديال الفلاحة ديال سيدنا محمد فلhma وزرعها وطلع واحد الجيل لا مثيل له كما قيل في حقهم جيل قرآن كيعلن يعني قرائن تمشي على الأرض. قرائن يعني جمع ديال القرآن. قرائن تمشي على الأرض. بنادم غادي هو منير. سروج - 00:08:29

جمهو سراج ضوا وغادين يشعلو فهم كالنجوم فعلا كما ورد في الأثر وليس بحديث ايضا هاد الحكمة ديال اصحابي كالنجوم جاين اهتديتم اقتنديتم ماشي حديث تا هي ايضا لم تثبت عن رسول الله صلي الله عليه وسلم ولكن صحيحة معنى صحيح اصحاب رسول الله كالنجوم كلا الله كالبذور - 00:08:49

وقد شبه الله تعالى المؤمن الكوكب الدري في آيات النور التي سلف الحديث عنها قبل المصبح في زجاجة الزجاجة قلب كما ورد في تفسير ابن عباس وابي ابن كعب وهو في الطبرى وغيره بالسانيد الصحيحة اليهما والى غيرهما. الزجاجة كأنها - 00:09:09 قلب المؤمن بحال النجمة التي تضيء في ظلمات السماء. وكذلك اذا ما كانوش صاحب رسول الله هما هادوك فمن يكون بعدهم؟ احسن منهم؟ لا شيء فهؤلاء اذا لما طلعوا بديك التربية ديايال سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام كانوا مسلمين حقا لا يردون لرسول الله عليه الصلوة والسلام ولا - 00:09:29

ربهم امرا ولا يخالفون له نهيا بل كلما نزل فيهم شيء من الامر او النهي بادروا الى العمل مباشرة وهذا هو جوهر الفرق بيننا وبينهم انهم قوم كلما سمعوا امر الله يتلى او نهياه بادروا - 00:09:50

يعني بالبلاصة كيمشيو لما نزل قول الله عز وجل في الخمر فهل انتم منتهون في الخمر؟ سيدنا عمر ارکع على ركباه طاح على ركباه في مسجد رسول الله وقال انتهينا يا رسول الله انتهينا يعني وحد الجاهزية قدرة تنفيذية سريعة جاهزية - 00:10:10 عالية منقطعة النظير. خصو غير فوقاش يسمع اش قال الله تعالى بمجرد وصول الخبر من الوحي الى قلوب اصحاب رسول الله يكونون على تمام الموعد من الامر او النهي هذا - 00:10:30

الاسلام ولذلك لما كنشوفوا احوالنا كنوضعوا فعلا علامة استفهام على الإسلام هل نحن مسلمون؟ مسلمون بذاك المعنى ديايال قناة العرب واماذا ولكن في حقيقة الامر لسنا مسلمين بالمعنى ديايال اذ قال له رباه اسلم قال اسلمت لرب العالمين يعني ذاك تمام الخضوع لا يوجد الا قليل - 00:10:45

قليلا قليلا نسأل الله العافية. يعني المبادرة هاد قوة الجاهزية التي كانت لاصحاب رسول الله هي مشكلتنا في هذا الزمان. والا فما المشكلة؟ نسمع كتاب الله يتلى في تحريم المنكرات وفظائع الموبقات من الخمر والربا والزنا واحوالنا تعاكس ذلك معاكسة صارخة - 00:11:06

صارخة مسوقة السوق كلوا. ما هكذا يكون المسلم حقيقة يؤذن لأداء الصلوة لأمر الله. المؤذن مناد عن الله. المؤذن راه ذاك البراح ديايال رببي. راه هذا هو المؤذن. المؤذن البراح ديايال رب العالمين كلفوا الله تعالى برفع الأذان ينادي ان حي على الصلوة حي على الفلاح فذلك نداء الله - 00:11:26

اه فيعجبنا من يسمع مولاه ينادي ويدبر عطيه بالدار وغادي هذا المشكل فالقلوب فعلا ماتت وقشت وتتكلست وتحجرت بحيث ما عادت تستجيب لأمر الله مكتنقولوشاي قال اسلمت او اسلمنا لرب العالمين - 00:11:52 هذا الامر الذي انزله الله على رسوله محمد بن عبد الله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين كييدا كان المعنى ديايال قناة العرب لا وانا اول الخاضعين هذا المعنى المستجيبين بسرعة في البلاصة هنا موجود نعم - 00:12:12

وانا اول المسلمين الاولين هي هنا ماشي الاولية الزمنية التاريخية لا اولية الاداء لأنه لما قال سيدنا محمد لأن الخطاب كيعود على سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام وأنا اول المسلمين ماشي زعما اللول فالتاريخ فالتاريخ راه قبل منو سيدنا ابراهيم هو سماك - 00:12:42

ال المسلمين ولكن هو لول في الاداء ما كاينش شي واحد لي ادي الدين لله بالشكل لي ادي سيدنا محمد من قبله ومن بعده الصلوة والسلام بابي وامي ولذلك اما في حديثه اما واني اعبدكم لله واتقاكم له انا سيد ولد ابي - 00:12:59 ادم انتهى يوم القيمة ما فضل ولا سبق احد رسول الله عليه الصلوة والسلام في الخضوع الخضوع يعني الإسلام اسلام القلب اسلام الكلي اسلم قلبه وجوارحه ظفره وعظمته لحمه عصبه شعره - 00:13:19

كان اذا سجد كانها قبض عائشة رضي الله عنها وارضاها الصديقة بنت الصديق لما كيسجد في ليه في قيامه الله الحقيقة بنادم يطالع الأحوال ديايال رسول الله عليه الصلوة والسلام كيدير بيكي على رسول الله زعما والله الى مشكلة حقيقة - 00:13:39 بعيدة بزاف الاقتداء مع الاسف والله ايلا مصيبة فهاد الزمان حقيقة فعلا كتبا تحسس كيسجد كتنقطع الحركة ديايالو مكيبقاش

يتتحرك يعني خشوع تام بحال داك الحقل ديال الزرع ملي كيكون فشي عشية وكتنقطع الريح - 00:13:55

لما كتقال كدللي كتميل وما كاينش النسيم قطرة ديال الهوى كتشوف الحقل ساكن خاشع خاضع كيتحركش من تما جابو كلمة خشوع خاشع الحقل اي سكن سنبله بحيث لا تتحرك منه - 00:14:13

تا ديك الورقة ديال الزعف ديال التبن ديال الورقة ديال ديال السنبلة تحركش مرخية ومدلية منتهية كأنما مات الهوى ولا ريح. كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد بليل. الروح مشات عند مولاه - 00:14:32

يعرج بروحه عليه الصلاة والسلام في سجوده. ويتحقق اكمال ما يكون التتحقق والتحقيق. قوله هو النيت نفسه عليه الصلاة والسلام واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد راه عند الله تعالى فيه الملا الأعلى ولم يبقى في التراب منه عليه الصلاة والسلام الا التراب غير الكسيدة اللي باقية تما فعائشة لما يطول - 00:14:49

كيدخل هشك كتقول عنده يكون مات فتتحسسه عليه الصلاة والسلام فاش كتمد يدها وتبدا تقلب في الظلام تتحس بالنفس ديالو كطلع وتهبط كيقيسها بالريح ديال النفس ديالو وضربت في يدها عاد كتطمن كتقول راه باقي في الحياة - 00:15:14

الحياة باقي حي باقي عايش متطمئن بعد ذلك وتنام اسوأ ما يقع للانسان فعلا حينما يجهل ربه وتغيب عنه حقيقة الربوبية ويغيب عنه جلالها العظيم ابدأوا في التمرد باشياء تبذلها بسيطة كتبان لبنادم بسيطة. اتحسبونه هيما وهو عند الله عظيم - 00:15:29

كيستدرك في امور العيادات وفي امور النواهي كيحيي يبدا يسول على حكم الربا كتقولو اودي راه الربا حرام كيقولك ولكن عندي اش كدير ولكن لماذا تستدرك ذات استدرك هادي مفلسة هاد ولكن في حق الله لا ينفي ان تكون ماشي تقلب على راسك كي دير الدوز للحرام هذا غلط قلب لراسك كي دير ما ديرش الحرام - 00:15:55

شوف سبحان الله الميزان كي مقلوب عندنا. يعني بنادم يقلب على الرخصة باش يأكل الزيفة. ربى سميتوا الرزاق. قلب على راسك اشمن باب باش يغنيك الله عن علاه متسلوش هاد السؤال؟ او ربى واسع والى دقيت عليه من باب الرحمة كيففتح اشياء غريبة سبحان الله الثقة بالله انعدمت هذا المشكلة بنادم كيبدا - 00:16:17

بلي راه ربى تعالى سد عليه باب الرزق. مبقالو غير الحرام. لاش؟ وما يدريه؟ لعل الله تعالى يفتح لك ابواب الرزق. سول كيفاش ندير يترفع لي ضيقو الحرج انا في ضيق انا في كدا ماشي كي ندير ناكل الجيفه لا سول كي دير النازلة تزول سول كي دير ربى سبحانه وتعالى يرحمك - 00:16:37

يفتح عليك ابواب الخير. ما السبيل الى نوالى رضا الله وفتحه الكريم؟ هاد السؤال اللي تقلب لما تذهب الى اسوء الاحتمالات؟ يعني سبحان الله العظيم واحد العقيدة مفلسة انتشرت عند الناس كيحسب رزقو شي غريب جدا لما كتحسب رزقك كتسد على راسك باب الرزق - 00:16:57

شكون اللي حسب لك رزقك؟ تصادر الغيب لماذا تصادر الغيب؟ كدير مصادرة ديال المستقبل ديالك بناء علاش؟ بناء على حساب الحاضر غلط غلط قضية الرزق قضية قضاء وقدر وغيب بمعنى انه انسان كيكون موظف او عندو تجارة او حاسب هو المدخل ديالو عندو كدا وكم دير شهريا كيقول - 00:17:17

اذا كيبدا يبني هاد الإستنتاج هنا كيبدا الغلط. اذن ما يمكن ليش ندير الدار ما يمكن ليش ندير بناء على هاد الحساب. هاد الحساب غلط يا اخي الكريم - 00:17:37

لأنه نتا لما بديت كتستنتاج مكتسنجاشاي للحاضر لا كتستنتاج امور ديال المستقبل خاص تكون الثقة في الله كبيرة ومن يتق الله يجعل له مخرجا مخرجا من ضيقه من همه من كريهه ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:17:46

وهاد من والجواب ديالها كيعني الشرط ويعني جواب الشرط فيه كيفيد في العربية اللزوم يعني ربى تعالى كيتعهد لك كيعطيك العهد والله عز وجل لا يخلف الميعاد. واش كتكتب ربى؟ حق الشرطة اولا تجد جوابه حتما. لأن من القواعد ديال اللغة انه الجواب -

00:18:06

ديال الشرط حتمي حتمي ما كيختلفش خاصة زيادة على العربية انه فعل منسوب لفاعل هو الله يجعل له شكون هو رب الكون

فضمن لك ولكن انت حقق الشر لأنه الشرط اللول مشروط من ينتقي الله فهل انت من المتقين؟ اول معنى يتحقق في التقوى ان تثق

بالله - 00:18:26

نتينا كتجرب ربى ربى يخسرك. ما تجربوش سبحانه وتعالى. تجرب التشكيك. ولكن جرب نفسك جرب الایمان ديالك نعم التجرب في الایمان صحيح وكىجرب راسك انت ماشي جرب ربى سبحانه وتعالى ما معنى تجرب راسك دخل بالتقوى الى العمل - 00:18:51

خسرت ماشي تراجع الله راجع نتا راجع نفسك وراجع نفسيا قول ادن هاديك هو من يتق الله مكمليهاش مزيان وحتما لما دير المراجعة تلقى التقابي لقى راسك فالساعة الثانية غلطت فكدا فكدا اذن لم تتحقق الشرطة واذا لم يتحقق الشرط ليس

بلازم ان يتحقق - 00:19:08

شروط منطقي وطبيعي ومع ذلك الله عز وجل ويعفو عن كثير بقدرته وبرحمته واخا ما كتكملوش الشرط ما كتكملوش وربى كيعطيك والحديث الصحيح المليح ان سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام قال لنا استقيموا تقادوا ولن تحصوا زعما مغاديش تكملاوا واخا تستاقبو - 00:19:28

استقيموا ولن تحصوا. لأن ربى تعالى غيقبل منك الجهد ديالك الضعيف. اذا اخلصت النية له المشكك انه النية مدخلة. المشكك انه ما عندكش الثقة بالله. مازال متعدد واش الله قادر سبحانه يعطيك. عندك مشكك في توحيد الربوبية بعدها انت انت - 00:19:48

مازال ماعارفشك الله اذن شكون هو سبحانه وتعالى. فهذا اذن امر بعدها تراجع فيه الفهم ديالك للدين وتراجع فيه استقرار العقيدة دياي الإسلام في القلب ديالو فاذا لم تكن لك ثقة بالله في قدرتي وعظمتي وقدرتني المطلقة الخارقة لكل شيء انما امره اذا اراد شيئا يقول - 00:20:08

له كن فيكون سبحانه وتعالى. توكل على الله تعالى توكل كلي التوكل فان كتفنى فالحقيقة دياي التوكل حتى يظن بك الجنون ملي تكون مع الله غير خلية يقولوا لانك مع الله سبحانه وتعالى تعرف - 00:20:28

من تصاحب؟ ومن تعبد؟ ومع من تشتغل وتعامل انت سيتجلى لك البرهان في حياتك وترى ب بصيرة قلبك ان هذا الذي وعدك صدقك. والله لا يخلف الميعاد لأنك صدق صدق الله في - 00:20:44

وصدق الله جل وعلا في الاتباع لرسول الله عليه الصلاة والسلام امرا ونهيا. ولذلك اذا اسلم القلب لله كمون القلب كمل القلب في حقيقة الایمان بالله فإذا تردد العبد في ذلك اشبه ان يكون كبني اسرائيل - 00:21:04

اللي كانوا كيسدركو على الله ينزل عليهم الأمر من التشريع امرا او نهيا يبدأو يتحايلو يتحايلو حتى يخسرو هداك الأمر وهداك يعني اسوأ ما فعلوا حينما قالوا ارنا الله اجره ولكن حياتهم كلها بني اسرائيل حياتهم كلها استدراك. يعني دايما يقلب يفرغ التشريع من المحتوى ديالو - 00:21:24

بحال داك اللي كيتحايل عالقانون ها النص القانوني واضح ويدا يتبقو من هنا حتى يخلية خاوي بحال الغربال لا قيمة له ولكن هادا ماشي القانون هادا شرع رب الكون لا حيلة مع الله سبحانه وتعالى. يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. سبحانه وتعالى. وان تبدوا ما في - 00:21:43

او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء سبحانه وتعالى. والله على كل شيء قادر مطلق القدرة على العلم والخبرة بما يقع بقلبك من الخاطرة ادق من حركة النملة في الأرض. من فضلك - 00:22:03

اقليم الشريف مع تحيات تسجيلات ابو هاجر توقر بالقلب ديالك وقعت بعلم الله قبل ان تقع. له الجلال والجمال سبحانه وتعالى. كما ينبغي لجلال وجهه وعظمي سلطانه فهاد السؤال ام ام تريد او واش نتوما باغين سؤال انكار زجري يعني رب العالمين لا يريد من - 00:22:23

رسول الله ان يكونوا كاصحاب موسى. نتوما ايوا ماشي بحال صاحب سيدنا موسى. نتوما احسن يعني. ما تنزلوش للمستوى دياي بني اسرائيل. كونوا افضل منهم انت خير امة اخرجت للناس. كنتم خير امة اخرجت للناس. هذه الخيرية ما ينبغي ان يقع فيها مثل ما وقع لبني اسرائيل او ان - 00:22:50

يشوبها شيء مما شاب دينبني اسرائيل. رب العالمين كيعامل الناس على قدر قيمتهم عنده سبحانه وتعالى. ولذلك عباد الله سبحانه وتعالى العباد الصالحون الأولياء المخلصون يعني من سوء الأدب ومن سقوط المروءة ديالهم انهم يبادوا يسولو يعني في الأشياء التي يبحث فيها السفهاء من الناس يعني - 00:23:10

وسائلات الناس لي يقلبو يحاولو يفرغوا النص القرآني من المحتوى ديالهم يقلب يتحايل على ايات الخمر ويتحايل على ايات الربا ويتحايل على ايات الخمار يتحايل ويتحايل يعني ربى تعالى يعني ماشي غير يعني انه هادشي حرام لا. فوق حرام حاجة خرا حاجة خرا يعني ربى كيقول - 00:23:36

عيب حشومة نتا تعامل معايا هاكدا. انا مكتتعاملوش معاك هكدا. حتى تكونو منبني اسرائيل عاد نداكرو مذاكرة اخرى. لأنبني اسرائيل ربى عالمهم بتساوية. حط عليهم الإيسر لما كيديروه فشي غلطة بحال هادي كينزلو من واحد التشريع معقد صافي كيسد عليهم الباب كما وقع في قصة البقرة من سورة البقرة وقد مر فيها كلام - 00:23:56

بهاد المجلس المبارك صافي غير استدرك الاستدرك لول كيماقبو بعقوبة خرى ايوا زيد هادي زيد هادي زهادي سألاوا سألاوا عن عن البقرة وامروا فقرة مطلقة ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة مطلق بقرة والدة ما والداش بقرة شقيقة صغيرة غي ذبح بقرة - 00:24:16

قالوا ادعوا لنا ربك يبيين لنا ما هي. ايه واخا قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان ايوا زد افعلنوا ما تؤمرتون. اعون بين ذلك ما كبيرة ما صغيرة يعني وسط. واصعب شيء الوصول اليه الوسط في كل الامور. اي حاجة تبغي فيها الوسط صعيب. طرف فهم - 00:24:36

كل شيء اصعب ما فيه وسطه. اصعب ما فيه وسطه. باش تلقى الوسط فالأشياء صعيب. ثم سألاوا عن اللون اعطتهم واحد اللون ما كاينش. ماشي ما كاينش كاين ولكن نادر جدا قالوا ادعوا لنا ربك يبيين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع يعني صفراء ناصحة - 00:24:56

فاقع لونها تسر الناظرين. علماء قاعدين يفسروا هاد الصفرة السفرة يفسروها قالوا اودي ديك الحمرة يعني ديك البيضة داك البقر البلدي الحمر ولكن فيه واحد واحد النوع دالحمورة اللي مایلة للصفورة فالحقيقة يعني تأملت هذا بالبقر انا عمري ما شت شي بقرة صفرة لأن الله تعالى واضح النص انا هاد التفسير هادا ما قنعنيش كيقول ربى تعالى صفراء - 00:25:16

فاقع لونها. الصفورية الناصحة الواضحة. انا عمري ما شفتها في حياتي هاد البقرة هادي. ولذلك لم تجدها اليهود الا بقرة واحدة ووحيدة فوسط الالاف ديال البقر بمعنى انه فعلا ما كايناش هاد البقرة هادي يعني ماشي قليلة نادرة والنادر اقل من القليل - 00:25:36

يعني القلة بحال تقول مثلا عشرة فالمية نسميه قليل ولكن حتى واحد فالمية يتسمى قليل فوقاش غانبداو نخدمو مع النادر من واحد فالآلف تما ندرة القلة يعني بحال ديك الطيور والحيوانات المنقرضة تلقاء في الكرة الأرضية كلها ثلاثة ربعة هادي ماشي القلة هادي الندرة فلذلك - 00:25:56

هاد البقرة كانت من الندرة بمكان وهذا العذاب شكون لي جبدو هوما؟ فربى عامل ليهود هاد المعاملة كيسول سؤال يزيدو يعقدلو الأمور الله جل وعلا ما عامل هذه الامة بما عامل بهبني اسرائيل. وانما عملهم باللطف. يعني ربى تعالى سبحانه وتعالى - 00:26:16

على هذه الامة واكرمها اي ما اكرام. وفضلها على كل العالمين راه خصها تفهم هاديك الایة ديالبني اسرائيل تفضيلبني اسرائيل. هداك تفضيل ماشي بحال التفضيل ديال امة سيدنا محمد داك تفضيل دنيوي وفضلكم على العالمين لي قالها فحقبني اسرائيل تفضيل دنيوي بآن جعل منه - 00:26:36

في الدنيا ملوكا انباء ملوك الانبياء وحاصرها في اسرةبني اسرائيل في ولاد سيدنا يعقوب هذا التفضيل لي عطائهم اما هذه الامة فقد فضلت في الاخرة على اطلاق وحدة التفضيل الحقيقى ولذلك في الحديث الصحيح والآية كنتم خير امة اخرجت للناس الناس

وفي الحديث الصحيح نحن الآخرون هنا هما اللخريه لكن الأولون يوم القيمة والآخرون يوم القيمة والحادي ث له تابع لكن هذه العبارة ديال الشاهد فهذة الامة فضلها الله بان عاملها باللطف والرحمة. ولذلك يعني ربى تعالى كيقولينا نتوما ماشي لخرين ام تريدون ان تسألو - 00:27:20

كما سئل موسى من قبل ماشي نتوما دিرو هاد الخدمة هادي ولكن راه لي دارها ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل غريب جدا ان يقرر الانسان ان يخرج من دينه وملته. ويتحقق باليهود والنصارى. سحابلو هو راه طلع هو راه هبط - 00:27:45
التحق بالأدنى لا بالأعلى وما الذي صار اليه بأفضل مما كان فيه ابدا مع الأسف الشديد اما في العقيدة نيت التحق باليهود والنصارى وكان على دين او فالاخلاق ولذلك الإسلام بالمعنى الوجданى الذي تكلمت عليه الآية يعصم العبد لأن كيربي يعطي واحد الخلق خاص يعصم العبد من ان يسلك - 00:28:03

سلوك اليهودي والنصارى ويجعله فعلا عالي التأدب مع الله. ربى كيعاملنا بالأدب وبغنا ماشي نتعاملو معاه يعني بالزجر يعني حتى تتضربو عاد نتمشاو كالبهائم لا هاديك دارها ليهود والنصارى قالوا اللون ديالها قالهم صفرا قالهم كيفاش دايرا بكر وسط لا بكر ولا ولا - 00:28:27

يعني كيعاملهم بالعصا فعلا لكن هذه الأمة كيعاملها بالإشارة يعني هاديك العبارة لي كيقولو الحر بالغمزة والعبد بالدبزة فعلا والله المثل الأعلى رب العالمين عامل هذه الأمة باللطف والإشارات والتنبيهات بما اكرمها من ادب رسول الله - 00:28:47
عليه الصلاة والسلام ومن هذا القرآن العظيم ان تريدون ان تسألو رسلكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل فعلا كينسى هاد الحقيقة وينسى هاد الكرم اللي كرموا الله به يجي بيدها يتحايل على الله تعالى باش يأكل الربا ويشرب الخمر - 00:29:07

او يزني او يقوم بفساد ما. او يدبر الحيل باش يحلل على راسو الرشوة. ويحلل على راسو السم. كول السم يا اخي. تسمم جسمك. تسمم حياتك تسمم اسرتك يعني شي غريب جدا ما تفتيش لراسك بالسموم وتنتحر وتعامل معه مولاك بالأدب - 00:29:27
يعاملك بما المسلم هو اهله. اللهم اجعلنا من اهل الايمان واهل الخير والفضل. واجعلنا من اهلك وخاصتك وصلبي اللهم وسلم على سيدنا محمد وسلم تسليما واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. دوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله - 00:29:47